جانب من بطولة آسيا بالمواي تاي

■ **خطف** أبطال منتخبنا الوطني للمواي تاي علي ساهر واحمد فيصل وحسين علاء ثلاث ميداليات ذهبية في بطولة آسيا للمواي تاي المقامة حاليا في مدينة هوشي منه بفيتنام بعد فوز الاول على نظيره السوري بلقاء عربي خالص والثاني والثالث على لاعبي البلد المنظم فيتنام في نزالات قوية جدا نالت اعجاب جميع الوفود المشاركة، ليرفع علمنا الغالي ثلاث مرات ويُعزف النشيد الوطني وسط أجواء من البهجة والسرور وتصفيق واعجاب عالٍ من اللجنة المنظمة للبطولة بحضور رئيس واعضاء الاتحادين الدولي والآسيوي.

قبل النزالات النهائية التي جرت الخميس الماضي وعد مدرب منتخبنا الوطني خبير اللعبة الماستر مصطفى جبار علك بتحقيق الميداليات الذهبية للعراق اللجنة الاولمبية العراقية .

وصرح علك: ان الجهد الكبير الذي بذله اتحاد اللعبة والاولمبية سيكون ثمرته الذهب ان شاء الله، وتم ذلك فعلا بتضافر الجهود والتزام اللاعبين بتوجيهات المدرب.

وبعد الاداء الكبير الذي قدمه لاعبونا قدم الاتحاد الاسيوي للمواي تاي دعوة لمنتخبنا الوطني بأقامة معسكر تدريبي مفتوح على نفقته الخاصة وذلك عن طريق اللقاء الذي حضره ممثل عن العراق في اجتماعات الاتحاد الاسيوي مدرب المنتخب الوطني، كذلك طلب رئيس الاتحاد التايواني باقامة لقاءات ودية مشتركة مع لاعبينا على ان يتحمل الأخير تذاكر السفر والإقامة.

عند وصول اعضاء المنتخب الوطني الى فيتنام أجرينا اتصالا هاتفيا مع السفارة العراقية هناك لإشعارهم بوجود وفد المنتخب الوطني و توضيح الغرض من المشاركة لتسهيل الاجراءات الرسمية والادارية المتبعة في فيتنام، حيث رد القائم بالاعمال هناك بانهم لا يمكنهم مغادرة المركز (العاصمة) هانوي حسب الاوامر الوزارية موعدا بالوقت ذاته اجراء اللازم للحضور الى هوشي منه التي تبعد ساعة واحدة فقط عن مكان البطولة والحضور والتمثيل الرسمي كبقية السفارات والقنصليات المتواجدة مع البلدان المشاركة كالفلبين وماليزيا.

المحلي

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

شكراً شاكر!

لا يختلف أحد ان منتخبنا الشبابي يضم مجموعة رائعة من اللاعبين اصحاب المهارات العالية والقوة الجسمانية المتميزة التي تشكل اضافة ضرورية لقوة اي منتخب، ويحسب للمدرب الوطني حكيم شاكر جهوده في البحث عن المواهب وتشكيل تلك التوليفة الرائعة وفق رؤية فنية خالصة اعتمد فيها على دقة الاختيار واستحقاق التواجد لمن هو اكثر كفاءة بعيداً عن التأثيرات وآفة المحسوبية.

تلك المجموعة ظهرت عليها مؤشرات التألق والانسجام ورغبة التطور في الاداء الحديث لكرة القدم بعد ان اثبتت كفاءة عالية في التمرير السريع والقصير ومغادرة الاسلوب الروتيني بارسال الكرات الطوال مما يشكل انتقالة مذهلة نتمنى ان تستمر طويلا من دون ان يتم وئدها كما حصل في محاولات سابقة عندما نجح منتخبنا الشبابي عام ١٩٨٩ بتطبيق الاسلوب الهولندي في لعب الكرة الشاملة وحقق فيها نجاحات كبيرة سرعان ما انتهت بعد خروجه من الدور الثاني لنهائيات كأس العالم التي اقيمت في السعودية.

وبرغم ما اشرنا اليه من مميزات يمكن ان تجعل من منتخبنا الشاب قوة ضاربة وهيبة بطل حقيقي لكن من يتابع أداءه داخل المستطيل الأخضر سيصاب بالدهشة حينما يكتشف ان الأداء الفني السلس يخفي وراءه ثغرات قاتلة لا تظهر إلا عندما يخرج الفريق الخصم من حالة الارتباك والرهبة ويجاريه في الهجوم فتفتح المسالك وينكشف الخط الدفاعي وتكثر الاخطاء الساذجة ، لذلك تراه يتلقى الاهداف بسهولة بعد ان تشعر بانهيار الخطوط الدفاعية ومن خلفها حارس المرمى الذي يشكل مستواه الف علامة استفهام!

ربما يتصور البعض ان تحليل أداء منتخبنا الشبابي استند الى فشله في اجتياز الدور الاول من بطولة كأس العرب للشباب لكن الحقيقة ان تلك الملاحظات سبق وأن أشرنا اليها بعد انتهاء التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا التي اقيمت في بنغلاديش على الرغم من تصدر مجموعته وانتقاله الى النهائيات وفي حينها أكدنا ان مستوى أداء لاعبينا أصابه الضعف وواجه صعوبة كبيرة عند لقائه بالمنتخب السعودي ما دعانا الى المطالبة في البحث عن حلول تضمن الارتقاء بالأداء وجعله اكثر توازنا من دون ان تأخذنا فرحة التأهل الى حيث اهمال نقاط الضعف التي ظهرت على أداء المنتخب ، ثم تكررت الاخطاء مرة اخرى خلال تصفيات كأس آسيا للمنتخبات الاولمبية حينما اجتاز المنتخبات التي لا تمتلك الجرأة الهجومية بكل سهولة ، ثم تراجع مستواه واصابه الضعف عندما اصطدم بالفريقين العُماني والاماراتي واكتفى بالتعادل .

إذا.. نحن نمتلك لاعبين مميزين لكننا لا نمتلك منتخبا متكاملا من ناحية الاداء الفني المتوازن وهو ملاحظة بالغة الخطورة تسجل على الملاك التدريبي بقيادة الكابتن حكيم شاكر الذي لم يتمكن من استغلال قدرته على كشف واختيار المواهب وبين امكانيته في توظيف أدواته وتنظيم الفريق بالشكل الذي يحدث توازنا بين خطوطه في حالات الدفاع والهجوم اضافة الى افتقاره لقدرة التنويع في الأداء الخططي وايجاد الحلول السريعة لمعالجة اي ظرف طارىء داخل الملعب.

إن حديثنا لا يُشكل انتقاصا من قدرة الكابتن حكيم بقدر ما هو تأكيد على ان هناك فرقا بين النجاح النظري وبين التطبيق العملي داخل الميدان وهو ما يفسر نجاحه في اختيار وتجميع اللاعبين وبين فشله في خلق منتخب متماسك قادر على تطبيق خطة اللعب الحديث الذي لا يعتمد على الاستعراض المهاري الجمعي والتمرير السريع فقط وانما بقوة الارتداد الدفاعي وتماسك الخطوط والتوظيف الصحيح داخل الملعب.

أقول: شكراً للكابتن حكيم شاكر على جهوده ونثمن قدرته على اكتشاف المواهب وهي خاصية يمكن ان تستغل من قبل اتحاد كرة القدم في منحه دورا كبيرا بهذا الاتجاه ، اما المنتخب الشبابي فان امامه فرصة كبيرة في ان يكون منتخباً لا يُستهان به متى ما توفر له ملاك تدريبي على مستوى عالٍ وخبير في استثمار ما نملكه من جواهر كي تضيء في سماء النجومية!

الخطر يُدهم منتخب الشباب

أخطاء تكتيكية فادحة وهزائم بالجملة عُلّقت على شماعة الإجهاد

□ بغداد / يوسف فعل

سوء الإعداد النفسي أضاع الشباب في عمّان

بنتائج هزيلة ومستويات فنية هابطة واخطاء تكتيكية واضحة ودّع منتخبنا للشباب بكرة القدم بطولة كأس العرب الثانية التي اقيمت في العاصمة الاردنية عمّان ، ومجمل هذه الهفوات أسهمت بتذيل المنتخب المركز الاخير في مجموعته التي ضمت منتخبات سوريا وتونس والمغرب برصيد نقطة يتيمة ، دخلت مرماه ٩ اهدف واحرز ٦ ، بشكل ولّد الاستغراب لدى المتابعين والجمهور لان المنتخب ذاته تأهل الى نهائيات آسيا الاولمبية تحت سن ٢٢ عاماً بعدما تصدر مجموعته بجدارة، ويعود ظهور منتخبنا للشباب بهذا المستوى الفني المربك الى عدم اختيار مدربه حكيم شاكر طريقة اللعب التي تتناسب مع امكانية لاعبيه المهارية والبدنية وعدم توظيف قدرات اللاعبين حسب قوة المباراة واهميتها لإبعادهم عن حالة الاجهاد او الاعياء البدني ، وبرغم قسوة الهزيمة وآثارها السلبية على روحية اللاعبين ، إلا إن المباريات كشفت ان المنتخب ضم نخبة مميزة من المواهب سيكون لها شأن في المستقبل مع المنتخبين الاولمبي والوطني، ونتائجه دقت ناقوس الخطر انه بحاجة ماسة الى تعديلات عدة في الجوانب الفنية والتنظيمية والنفسية ليكون جاهزاً لتخطي عقبة النهائيات الآسيوية والانتقال الى مونديال الشباب.

شماعة الإجهاد

من الامور الستراتيجية في علم التدريب التي لابد للجهاز الفني من وضعها نصب عينيه ان يكون التخطيط للمستقبل واقعيا لتسهيل مهمة قيادة فريقه الى جادة النجاحات بعيداً عن لغة التبريرات ، ولكن مدرب المنتخب شاكر اتجه الى التمسك بتسويغ الهزائم على شماعة تعرض اللاعبين للاجهاد البدني الذي افقدهم التوازن الذهني وانعكس سلباً على المقدرة الفنية ، وما تم ذكره من الجهاز الفني لا ينطبق على واقع لاعبي منتخبات الشباب لان اعمار اللاعبين تسمح لهم بخوض اكثر من مباراة في الاسبوع وعدم التعرض الى حالتي الاجهاد والاعياء ، وهذه التبريرات يمقتها علم التدريب الحديث ، والدليل ان منتخبنا الشبابي لم يتعرض الى الاجهاد او الاعياء في المباريات ، لأنه كان في حالة الهجوم في آخر مبارياته امام المنتخب التونسي بالدقائق ٨٣ و٨٦و٨٨ ولكن الشحن المعنوي الزائد وغياب التنسيق بين اللاعبين في عمليتي الدفاع والهجوم وغياب المنهجية الواضحة في منتصف الميدان وضع المنتخب في مأزق فني ما أدى الى ظهوره في المباريات كأنه فريسة الاجهاد والاعياء!

ضعف الدفاع

هناك مقولة تدريبية تؤكد " ان من مقومات الفوز ان يكون لديك خط دفاعي كالصخرة الصلدة يصعب اختراقها بسهولة " ودفاع منتخبنا في البطولة كان مهلهلاً وسهل المرور حيث اهتزت شباكه بـ ٩ اهداف من ثلاث مباريات (امام سوريا ٢ والمغرب ٢ وتونس ٥ (بواقع ٣ اهداف لكل مباراة ، وهذه الحصيلة تؤكد ان الدفاع عانى من مشكلة الاهتزاز الفني وضعف التنظيم الدفاعي وانعدام المراقبة الصحيحة وعدم القيام بالتغطية وارتكاب الاخطاء الفادحة في توفير العمق الدفاعي واللعب على خط واحد.

وما زاد من ضحالة اداء الثلث الدفاعي هزالة المستوى الذي قدمه الحارس صكر عجيل الذي لم ينجح في التصدي بمهارة للكرات التي سُددت عليه من المسافات البعيدة بسبب عدم التمركز الصحيح والبطء في الحركة وسوء التوقيت وعدم تفاهمه مع رباعي خط الدفاع سعد ناطق ومحمد علي مال الله وضرغام اسماعيل وعلي عدنان، وكان على المدرب حكيم شاكر تشخيص تلك السلبيات بدقة متناهية لاختيار الاسلوب الدفاعي الذي يخفي تلك الاخطاء لتأمين المناطق الخلفية وعمل الزيادة العددية والاحتراس من الهجوم المرتد لكن ذلك لم يحدث لتستقبل شباك منتخبنا الكرات بسهولة من دون صعوبة من المهاجمين.

وسط تائه

لم تتضح الملامح الفنية للاعبي منتصف الميدان في المباريات الذين وقعوا في متاهات الاسلوب الخططي الذي تم اعتماده من الجهاز الفني لصعوبة تطبيق اللاعبين لمفرداته وجزئيات تطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية ، وجاء هذا التخبط في وسط الملعب لاختيار الجهاز الفني طريقة لعب اكبر من قدرات اللاعبين وألبسهم ثوبا فنيا اكبر من حجم قدراتهم المهارية والذهنية ولم يستطيعوا مجاراة منافسيهم من حيث السرعة وامتلاك الكرة والسيطرة الميدانية من خلال توزيع الواجبات بذكاء بشقيها الدفاعي والهجومي ، وغاب عن وسط الميدان صانع الالعاب الماهر الذي يستطيع امداد زملائه بالكرات السهلة وكنا نطمح ان تكون تحركات اللاعبين بصورة اسرع مع نقل الكرة من اللمسة الاولى والقيام بالضغط القوي على اللاعب الحائز على الكرة لترسيخ تلك المفاهيم الكروية في اذهان الشباب وتخلصهم من امراض البطء في التمرير والانتقال من الدفاع والهجوم ،ولكن الخيبة كانت اكبر من المتوقع وكان البطء الصفة المميزة لتحركات اللاعبين في منتصف الميدان ، اما خط الهجوم فانه برغم احرازه ٦ اهداف في ثلاث مباريات لكن حاله لم يستقر حيث تم اشراك اربعة مهاجمين مهند عبد الرحمن ومحمد جبار شوكان وعمار عبد الحسين ومهدي كامل ما جعل عامل الاستقرار مفقوداً.

برغم قسوة الخروج المبكر لمنتخب الشباب من البطولة فان المشاركة أزاحت الغموض امام الجهاز الفني وأعطت المؤشرات الواضحة عن الاسلوب الخططي والاداء الفني والبدني والشحن المعنوي الزائد للاعبين ، وفق تلك المعطيات ، المنتخب بحاجة ماسة الى وقفة جادة ودراسة موضوعية من اتحاد الكرة مع الجهاز الفني لإيجاد المعالجات المناسبة لتلك الأخطاء وتصحيحها قبل خوض غمار النهائيات الآسيوية.

جعفر يضع حجر الأساس لملعبين في السماوة والديوانية

□ بغداد / المدى

وضع المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة الحجر الأساس لملعب السماوة الأولمبي سعة ٢٠ الف متفرج وملعب السنبلة في محافظة الديوانية الذي يتسع لـ٣٠ الف متفرج ، وذلك خلال زيارته الى محافظتي المثنى والديوانية وتضمنت ايضا اضافة مشاريع جديدة لكلا المحافظتين وتفقد بعض المشاريع هناك سيما المشاريع المتلكئة .

وأكد الوزير خلال كلمة ألقاها في حفل افتتاح ملعب السماوة الاولمبي ، أن الملعب سيكون تحفة معمارية لاسيما وان كبريات الشركات ستقوم بتأهيله وهي شركة بيتالي الايطالية المتخصصة بهذا المجال ، مبيناً ان الملعب سيتم تشييده على مساحة ٦٠ دونما وبكلفة ٧٥ مليار دينار ، وسيرافق انشاء الملعب تشييد فندق اربع نجوم سعة ٥٠ غرفة .

وأشار الى ان تشييد ملعب اولمبي سيدعم وبقوة لعبة كرة القدم بالمحافظة ، كما انه سيكون البوابة للتوجه لبناء مجمعات رياضية اخرى في المناطق المحيطة بالملعب.

وناقش الوزير مع رئيس مجلس محافظة المثنى عبد اللطيف حسن الحساني، مسألة تخصيص الاراضي معه مسألة تخصيص الاراضي لمشاريع وزارة الشباب والرياضة ، وأكد المحافظ بأنه سيحل اية مشكلة ممكن ان تعترض طريق انشاء المشاريع الرياضية ، مقدماً شكره وامتنانه للوزارة على جهودها الكبيرة في الدفع بعجلة الشباب والرياضة في المحافظة الى الطموح .

ومن ثم عقد الوزير اجتماعاً مع الشركات المتلكئة في انجاز مشروعين من اجل انشاء عدد من المشاريع الجديدة في المحافظة ، مؤكداً ان وزارة الشباب والرياضة اضافت ١٤ مشروعاً جديداً للمحافظة لتضاف الى المشاريع الثمانية الاخرى المخصصة ضمن خطة ٢٠١٢ ، ليكون المجموع الكلي للمشاريع لهذه السنة ٢٤ مشروعا ستكون اغلبها بالاقضية والنواحي، تتضمن بناء ساحات لكرة القدم بالثيل الطبيعي والصناعي وكذلك بناء ملاعب بخماسي الكرة.كما أوضح ان هناك ٢٥ مشروعا قيد الانشاء في المثنى وصلت نسبة انجازها الى مراحل متقدمة منها المسبح الاولمبي والمنتدى الثقافي اضافة الى ملاعب سعة ٥٠٠٠ متفرج ، ولا يوجد تلكؤ سوى بمشروعين فقط .

من جانبه أكد رئيس مجلس محافظة المثنى عبد اللطيف الحساني ان وزارة الشباب والرياضة تعد الوزارة الاولى من حيث انشاء المشاريع في المحافظة، إذ ان هناك ما يقارب الـ٢٥ مشروعا يضاف اليها المشاريع الجديدة التي قام الوزير باضافتها ، كما أعرب عن امتنانه لوزارة الشباب والرياضة بتشييد ملعب السماوة الاولمبي سعة ٢٠ الف متفرج الذي سيكون معلَماً رياضياً وحضارياً كبيراً في المحافظة سيدفع رياضتها الى الامام.

كما التقى الوزير خلال زيارته محافظة المثنى بمحافظها ابراهيم الميالي، وبحث وهما ملعب الدراجي سعة ٥٠٠٠ متفرج ، وكذلك بيت الشباب ، وأوضح الوزير أن الوزارة ستعمل على حل المشاكل التي تكون الوزارة مسؤولة عنها ، وفي الوقت نفسه ستتعامل بشدة مع اي تقصير متعمد من قبل الشركات المنفذة.

بعدها توجه الوزير الى محافظة الديوانية لوضع حجر الاساس لملعب السنبلة الاولمبي الذي يتسع لـ٣٠ الف متفرج ، بحضور عدد من المسؤولين بالمحافظة وكذلك رئيس الشركة المنفذة للمشروع .

وأكد الوزير ان الملعب سيتم تشييده من قبل شركة درويناسانس التركية ، على مساحة ١٧٠ دونما ، يتضمن ايضا بناء ساحات للتدريب اضافة الى فندق اربع نجوم لتضييف اللاعبين والحكام ، مشيراً الى ان الكلفة الاجمالية للمشروع ستصل الى ١١٤ مليار دينار ، كما بحث الوزير مع محافظ الديوانية سالم حسين علوان ، التركيز على بناء الملاعب والاندية في الاقضية والنواحي ، وإعداد مراكز رياضية تخصصية بها من اجل تأهيل المواهب فيها وصولاً بهم الى اندية وفرق مراكز المحافظات ومن ثم الاستفادة منهم مع الاندية الكبيرة والمنتخبات الوطنية، وقد وعد المحافظ بتوفير الاراضي اللازمة لهذه المشاريع.

واشار الوزير الى أن الوزارة اضافت ١٤ مشروعا جديدا للمحافظة، منها ١٠ ساحات للخماسي تارتان و٤ ساحات مثيلة ليكون عدد المشاريع ضمن خطة هذا العام ٢٤ مشروعا ، بعدها اجتمع الوزير مع بعض الشركات التي لديها تلكؤ بانجاز المشاريع ، وأنذر الشركات بوقت محدد لإنجاز المشاريع الموكلة اليها ، وإلا سيتم مقاضاتها واتخاذ الاجراءات القانونية بحقها .

جعفر أثناء وضع حجر الأساس لملعب الديوانية

الحدود يصل غوتنبيرغ للمشاركة في بطولة غوتيا

□ ستوكهولم / إحسان كريم ديبس

وصل مدينة (غوتنبيرغ) في وقت متأخر من مساء الخميس الماضي الى العاصمة ستوكهولم فريق الحدود فئة ١٤ سنة ممثل العراق الوحيد في بطولة غوتيا الدولية لكرة القدم (الفئات العمرية) التي تقام سنوياً في مدينة غوتنبيرغ جنوب غرب العاصمة ستوكهولم للفترة من ١٥-٢٢ تموز الحالي.

وكان في استقباله جميع أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية العراقية السويدية الرياضية وبعض من الجالية العراقية .

ومن المؤمل أن يخوض فريق الحدود أولى مباراته ضمن المجموعة الحادية عشرة لفئة ١٤ سنة ضد فريق كرستيانستاد بولس السويدي الساعة التاسعة بتوقيت السويد والعاشرة بتوقيت بغداد غداً الأثنين.

من جانب آخر رفضت السفارة السويدية في ايران منح تأشيرة الدخول (الفيزا) لأربعة فرق عراقية كان مزمع مشاركتها في البطولة وعزت السفارة سبب الرفض الى عدم إكمال الأوراق المطلوبة للاعبي الفرق الأربعة ، فضلاً عن عدم وجود الوقت الكافي لإنجاز منح التأشيرة الذي لا يقل عن ثلاثة اسابيع .

ودعت الجمعية العراقية – السويدية في مدينة غوتنبيرغ (يتوبوري) في وقت سابق جميع الفرق التي تقدمت بطلب المشاركة في البطولة بضرورة الإسراع لحجز موعد للمقابلة لدى السفارات السويدية في الدول المجاورة بغية الحصول على تأشيرة الدخول في وقت مناسب قبل البطولة ، ولكن تباطؤ الفرق الأربعة (الشباب وبغداد والسياحة والميناء) بحجز المواعيد أدى الى عدم حصولهم على التأشيرة ما منع مشاركتهم هذا الموسم .